

رسالة الرئيس الحبيب بورقيبة، رئيس الجمهورية التونسية، إلى الرؤساء بودغورني وبومبيدو
ونيكسون ورئيس الوزراء ولسون حول الحريق في المسجد الأقصى*

(العمل، تونس، ١٩٦٩/٨/٢٢)

تونس، ١٩٦٩/٨/٢١

أتشرف بابلاغكم أن تونس، حكومة وشعباً، تأثرت لخبر الحريق الذي اجتاح المسجد
الأقصى في بيت المقدس.

وهذا العمل الفظيع، إضافة إلى إقامة البرهان على استهانة أكيدة باسمي القيم الروحية،
من شأنه أن يزيد بصورة جديدة في تفاقم الوضع بالشرق الأوسط، وفي عسر البحث عن سلم عادلة
دائمة في المنطقة.

والحكومة التونسية، التي تعتبر الدولة الصهيونية بوصفها السلطة المحتلة مسؤولة
مباشرة عن ذلك، ترى من الضرورة:

أولاً - أن تتخذ الأمم المتحدة التدابير التحفظية للمعالجة التي تفرضها الظروف، للحفاظ على ما
تبقى من البقاع المقدسة في بيت المقدس، وأن تسهر على صونها وحمايتها.
ثانياً - أن يصدر الأمر حالياً بإجراء تحقيق دولي للكشف عن ظروف الاعتداء.
ثالثاً - أن تتخذ كل التدابير لتنفيذ مقررات الأمم المتحدة المتعلقة بالبقاع المقدسة في بيت
المقدس.

وأرجو التفضل بالسعي، بما لكم من نفوذ، كي تتخذ كل الأمم التي تحترم القانون الدولي
موقفاً حازماً إزاء هذا التحدي الجديد، لا فقط للمجموعة الإسلامية، بل كذلك لسائر المجموعة
الدولية، مما يهدد سلامة العالم بأفدح الأخطار.

* أرسل الرئيس الحبيب بورقيبة برسالة أخرى مشابهة إلى السيد يوثانت، الأمين العام للأمم المتحدة.
المصدر: جورج خوري نصر الله، جمع وتصنيف، الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٩ (بيروت: مؤسسة
الدراسات الفلسطينية، ١٩٧١)، ٣٢٨.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx